

الوراد

قصة ورسوم:

مارية العولقي

هذه القصة المصورة بتمويل من الاتحاد الأوروبي EU بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة UNESCO ووكالة تنمية المنشآت الصغيرة والاصغر وتنفيذ مؤسسة جدارية للتنمية والاعلام ضمن "مشروع حكاية".





وكان يحمل الماء في البراميل للبيوت، وهناك ينقل الماء إلى برميل آخر خاص بأهل المنزل



وكان هذا الشخص يُعرف بالوزاد، أي الذي يوزد المياه للمنطقة، ويوفر للأهالي احتياجاتهم



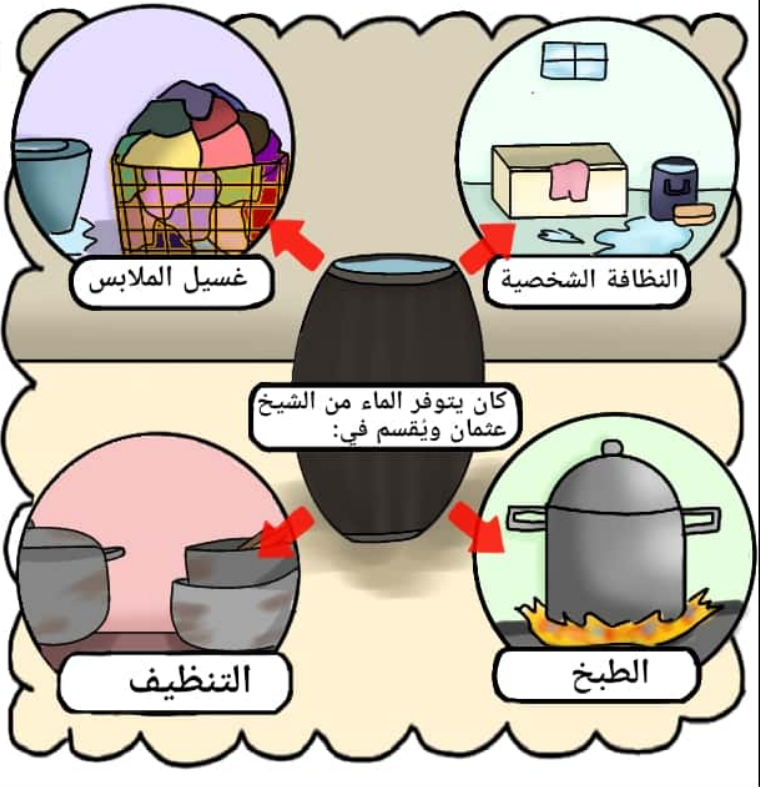
وكان الوزادون يستخدمون الثيران في هذه المهمة ولكن نادراً جداً في المسافات القصيرة أو بين الحارات والطرق المستوية



وقد اختاروا الجمال لقدرتها على احتمال وعورة المناطق الجبلية أو الترابية في مرتفعات ومنخفضات عدن



بينما كان الماء المستخدم للشرب وللشاهي للمقاهي يوفر منه من صيره، حيث بنى هناك تاجر فارسي قهوجي مصنع للثلج في أواخر الخمسينات وهناك كان يتوفر الماء المقطر الذي ينقله الورد للمقاهي والشرب



لقد تذكرت قصة طريفة ظهرت بسبب تردد الوزاد على البيوت، ففي بعض البيوت يكون رجالها في عملهم وغير متواجدين في المنزل، كانت الأمهات أو الزوجات تفتح للوزاد باب الباحة لتعبئة الماء كانت تختبئ سيدات المنزل وراء الباب مستترة



وبعدما ينهي الوزاد مهمته من سكب الماء للبرميل الذي في المنزل يخرج من المنزل فيلمح بدون قصد طرف ثوب السيدة وراء الباب أو هيئتها..



ومن هنا انتشر في عدن المثل الذي يقول: " تنحجب من الجمل وتظهر على الوزاد أو على الجفال."

